لَوْ أُطْعِمُوا المنّ َ والسّ َلْوى مَكانَهُم ... ما أبْصَرَ النّاسُ طُعْماً فيهِمْ نُجَعَا ونَجِعَ العَلَفُ في الدّابَةِ نُجُوعاً : أثّ َرَ ولا يُقَالُ : أنْجَعَ نَقَلَه الجَوْهَرِيّ ُ عن ابنِ السّ ِكّ ِيتِ .

ومن المَجَازِ : نَجَعَ الوَعْظُ والخِطَابُ فيهِ أي : عَمِلَ فيهِ ودَخَلَ فأثّ َرَ وقَوْلُه : الخِطَابُ هكذا هُوَ في العُبَابِ والأساسِ واللّ ِسَانِ وسائِرِ نُسَخِ الصّ ِحاحِ بالطّاءِ ووجِدَ بخَطّ ِ أبي زكريّا في الحاشِيَةِ الخِضابِ وقدْ صَحّ َحَ عليه كأنْجَعَ ونَجّ َعَ .

ويُقَالُ : هذا طَعَامٌ يُنْجَعُ عَنْه ويُنْجَعُ بهِ ويُسْتَنْجَعُ بهِ ويُسْتَرْجَعُ عنهُ وذلكَ إذا نَفَعَ ويُسْتَمْرَأُ بهِ ويُسْمَنُ عَنْهُ وكذلكَ الرّ ِعْيُ .

وماءٌ نَجُوع كصَبُورٍ كما يُقَالُ : نمِيرٌ كما في الصّ ِحاحِ وأنْشَدَ الصّاغَانِيّ ُ لأرْطاةَ بنِ سُهَيّ َةَ : .

مَرَرْن على ماءِ الغِمَارِ فماؤُه ... نَجُوعٌ كما ماءُ السّمَاءِ نَجُوعُ

والنّ َجُوعُ : المَديدُ عن ابنِ السّكّ ِيتِ وهوَ : ماءُ بِبَزْرٍ أو دَقيقٍ تُسْقَاهُ الإبِلُ وقَدْ نَجَعْتُها إيّاهُ ونَجَعْتُها بهِ كمنَعَ أي : عَلَفْتُها بهِ .

والنّ ُجْعَةُ بالضّ َمّ ِ طلبُ الكلإِ في مَوْضِعهِ تَقُولُ مِنْهُ : انْتَجَعْتُ كما في الصّ ِحاحِ ج : النّ ُجَعُ بضَمّ ٍ ففَتْحٍ ومِنْهُ قيلَ لِقَومٍ : بِمَ كثُرَتْ أمْوالُكُم ؟ فقالُوا : أوْصانَا أبُونَا بالنّ ُجَعِ والرّ ُجَعِ وقد تَقَدّ َم في رجع وقالَ الأزْهَرِيّ ُ : النّ ُجْعَةُ عندَ العَرَبِ : المَذْهَبُ في طَلَبِ الكَلإِ في مَوْضِعِه والبادِيَةُ تُحْضَرُ مَحاضِرُها عِنْدَ هَيْجِ العُشْبِ ونَقْصِ الخُرَفِ وفَنَاءِ ماءِ السّماءِ في الغُدْرانِ فلا يَزَالُونَ حاضِرَةً يَشْرَبُونَ الماءَ العِدّ َ حتى يَقَعَ رَبيعٌ بالأرْضِ خَرَفِيّاً كانَ أو شَتَوِياً فإذا وَقَعَ الرّ َبيعُ تَوَزّ َعَتْهُم النّ ُجَعُ وتَتَبّ َعُوا مَساقِطَ الغَيْثِ يَرْعَونَ الكَلأ والعُشْبَ إذا أعْشَبَتِ البِلادُ ويَشْرَبُونَ الكَرَعَ وهُوَ ماءُ السّ َمَاءِ فلا يَزالُون في النّ ُجَعِ إلى أنْ يَهِيجَ العُشْبُ منْ عامٍ قابِلٍ وتَنِشّ َ الغُدْرَانُ فيَرْجِعُونَ إلى مَحاضِرِهِمْ على أعْدَادِ المِياهِ .

وقالَ اللّ َيْثُ : بَلَغَنا أنّ َ مُعاوِيَةَ Bه قالَ لرجُلٍ كانَ يأكُلُ معَه على

مائِدَتِه فغاظَهُ كَثْرَةُ أكْلِه : إنَّكَ لَبَعِيدُ النُّجْعَةِ أي : بَعيدُ الطَّلَبِ للشّبَعِ فقالَ : لعَنَ اللهُ طَعاماً يُؤْذى عليهِ أهْلُه وكانَ تَناوَلَ دجاجَةً منْ بَيْنِ يَدَيْهِ رضي اللهُ عنه .

وشُجَاعٌ نُجاعٌ بضمِّ النُّونِ : إتْبَاعٌ لهُ ولا يُفْرَدُ .

والنَّجِيعُ كأمِيرٍ : خَبَطٌ يُضْرَبُ بالدَّقِيقِ والماء ثُمَّ يُوجَرُ الإبِلَ أي : تُسقاهُ وقدْ نَجَعْتُها إيّاه وبهِ ومنْهُ حديثُ عليٍّ : وهُوَ يَنْجَعُ بَكَراتٍ لهُ دَقيقاً وخَبَطاً أي : يَعْلِفُها .

والنَّجِيعُ منَ الدَّمِ : ما كانَ إلى السَّوادِ أو هُوَ الدَّمُ مُطْلَقاً وقالَ يَعْقُوبُ : هُوَ الدَّمث المَصْبُوبُ وبه فُسِّرَ قَوْلُ طَرَفَةَ : .

عالَيْنَ رَقْماً فاخِراً لَوْنُه ... منْ عَبْقَرِيٍّ كنَجِيعِ الذِّبِيحْ أو : دَمُ الجَوْفِ خاصَّةً نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن الأصْمَعِيِّ وقيلَ : هُوَ الطَّرِيُّ منهُ قالَ الشّاعِرُ : .

وتُخْضَبُ لِحْيَةٌ غَدَرَتْ وخانَتْ ... بأحْمَرَ منْ نَجِيعِ الجَوْفِ آنِ ويُقَالُ : طَعْنَةٌ تَمُجُّ النَّجِيعَ أي : دَمَ الجَوْفِ وقالَ المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ : .

تَنَفَّسُ طَعْنَةٌ نَجْلاءُ مِنْه ... ويقْلِسُ جانِباهُ دَماً نَجِيعَا وقالَ أبو عَمْروٍ : أنْجَعَ الرَّجُلُ : إذا أفْلَحَ .

وقالَ غَيْرُه : أنْجَعَ الفَصِيلَ : أرْضَعَه كما في التَّكْمِلَة .

وانْتَجَعَ : طَلَبَ الكَلأَ في مَوْضِعِه قالَ سُوَيْدٌ اليَشْكُرِيُّ : .

هَلْ سُوَيْدٌ غَيْرُ لَيْثٍ خادِرٍ ... ثَئِدَتْ أرْضٌ عليهِ فانْتَجَعْ وقالَ ابنُ الرِّقاعِ : .

ولَيْسَ يأكُلُ ممّا أنْبَتَتْ أحَدٌ ... ولَوْ تَقَلَّبَ في الآفاقِ وانْتَجَعا